

الفصل السابع

تربية و انتاج الابل Breeding & production camel

يتزايد حالياً الاهتمام بتنمية الانتاج الحيواني في المناطق الصحراوية ومن الطبيعي ان يتم الاهتمام بالحيوانات التي تتناسب وظروف تلك المناطق ومن انطب هذه الحيوانات هي الابل وتمتاز بما يلي :

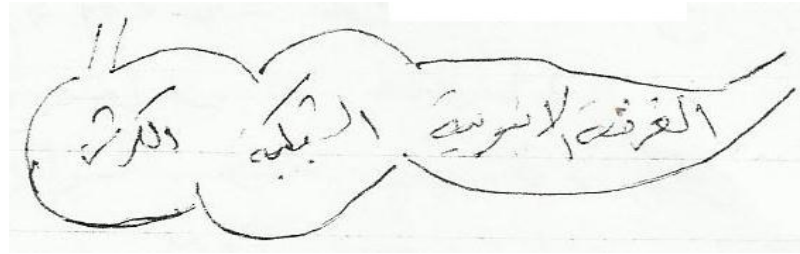
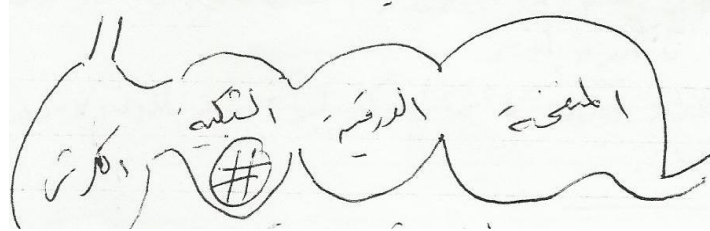
- 1- مقدرتها على السير لمسافات طويلة .
- 2- تحملها للعطش والنقص الشديد في الغذاء .
- 3- تنوع مصادر غذائها .
- 4- تأقلم مربيها للظروف البيئية الصحراوية .

اهم الصفات الفسيولوجية للابل

- 1- تحملها للعطش الشديد وقلة المياه وهذا يرجع الى الاسباب التالية :
 - أ- وجود طبقة مخاطية ناعمة في سقف الفم تعمل على ترطيب الفم .
 - ب- كروش الابل تحتوي على حبوب تحتوي على ماء بمقدار 5-7 لترات يعتقد بانها مخازن للماء فضلاً عن كونها تستطيع شرب الماء لمرة واحدة بما يعادل 30 % من وزنها .
 - ت- تقاوم فقدان الماء في المناخ الجاف و تعمل على تركيز البول .
- 2- مقدرتها على مقاومة الجوع وتحويل المواد الغذائية الفقيرة الى مواد يستفاد منها الجسم فضلاً عن طول جهازها الهضمي مما يؤدي الى مكوث الغذاء فترة اطول فيه .
- 3- تمتاز بتقلب درجة حرارة جسمها وهذه الصفة ساعدت الجسم على حفظ الجسم من التعرق او التأثير بدرجات الحرارة العالية اضافة الى امتلاكها جهاز ضبط وتنظيم حراري خاص .
- 4- تستطيع الابل تحمل الاشواك الموجودة في النباتات بسبب كون الفم مغطى بغشاء يحتوي على حلقات مخروطية الشكل متجه الى الخلف .
- 5- عدم وجود حوصلة صفراوية تجعل نسبة كبيرة من المواد النيتروجينية تتحول الى المعدة ليعاد استخدامها في تكوين المواد البروتينية عكس الانسان والحيوانات الاخرى حيث يتحول الى الكبد ثم الكليتين ليتم طرحها خارج الجسم .
- 6- يتألف الجهاز الهضمي للابل من ثلاث اجزاء هي 1- الكرش وتحتوي على جيوب لخرن الماء . 2- الشبكية وكذلك تحتوي على اكياس لخرن الماء بحدود 2 لتر . 3- الغرف

الانبوبية وهي تقابل ام التلافيف والمعدة الحقيقية في الابقار و لا تحتوي على الورقيات ويحل محلها الثنايات .

بينما يتكون الجهاز الهضمي في الابقار من اربعة اجزاء هي الكرش والشبكية والورقية والمعدة الحقيقية .



شكل (7) : الفرق بين الجهاز الهضمي للأبقار (الاعلى) والابل (الاسفل)

7- تصل الابل الى عمر البلوغ الجنسي عند عمر 3 سنوات وتصل الى قمة نشاطها الجنسي عند عمر 7 سنوات للذكور ، والاناث عند عمر 4-5 سنوات ومدة الحمل في الابل 370 يوم وتلد الاناث مرة كل عامين .

8- تتميز الابل بانخفاض الخصوبة والكفاءة التناسلية حيث يتراوح بين 34- 52 % ويرجع ذلك الى الاسباب الاتية :

أ- تأخر العمر عند اول ولادة ب- طول الفترة بين الولادات ج- تأخر حدوث الشياح بعد الولادة د- نقص التغذية 5- قلة خبرة الرعاة والمربين .

ويتميز انتاج الابل من الحليب باللون الابيض الطباشيري وارتفاع نسبة اللاكتوز فيه ومتوسط طول موسم الحليب 12 شهر ويمكن ان يصل الى 18 شهر وابتاج حليب يومي بحدود 4-5 لتر ويمكن ان يصل الى 6-8 لتر .

ولا يمكن ان ينتج الابل الحليب بدون مولودها للأسباب الاتية :

- 1- عدم تعود الحيوانات على الحلب بدون مولودها.
- 2- الابل حيوان حساس وعاطفي لا ينسى مولوده بسرعة .

تصنيف الابل

1- الابل ذات السنامين .

2- الابل ذات السنام الواحد .

وعموما" تقسم الابل الى : 1- ابل الركوب 2- ابل السباق 3- ابل الحمل

اما في العراق فتوجد الجمال الاتية :

1- الخوار : تتحمل العطش ، تمتاز بصغر الراس وتعدد الوانها ويعتبر الابيض افضلها ويسمى المغاتير وتمتاز بإنتاج الحليب .

2- الجودية : عدم تحملها للعطش بشكل كبير وتمتاز باستطالة الراس وطول الرقبة ، قليلة الحليب ، كثيرة الوبر .

3- المجاثيم : تتواجد بأعداد قليلة ، تمتاز بكبر الراس ، اللون اسود وانتاجها عالي من الحليب .